

الزهد ويليه الرقائق

ابن أبي ليلى فما طنك بهم حين ثقلت موازينهم وحين صارت الصحف في أيما نهم وحين جاوزوا جسر جهنم وأدخلوا الجنة وأعطوا ما فيها ما أعطوا من الكرامة والنعيم كان ذا لم يكن شيئاً فيما رأوه .

283 - أنا عبد الوهاب بن الورد قال قال سعيد بن المسيب جاء رجل إلى رسول الله ﷺ فقال أخبرني يا رسول الله ﷺ بجلساء الله ﷻ يوم القيامة قال هم الخائفون الخاضعون المتواضعون الذاكرون ﷻ كثيراً قال يا رسول الله ﷺ أفهم أول الناس يدخلون الجنة قال لا قال فمن أول الناس يدخل الجنة قال الفقراء يسبقون الناس إلى الجنة فيخرج إليهم منها ملائكة فيقولون ارجعوا إلى الحساب فيقولون على ما نحاسب والله ما أفيضت علينا من الأموال في الدنيا فنقبض فيها ونبسط وما كنا أمراء نعدل ونجور ولكننا ﷻ فعبدناه حتى أتانا اليقين .

284 - أنا يونس عن الزهري قال كان أبو هريرة يحدث أن ناساً قالوا يا رسول الله ﷺ هل نرى ربنا يوم القيامة قال هل تضارون في القمر ليلة البدر قالوا لا قال فهل تضارون في الشمس ليس دونها سحاب قالوا لا قال فانكم لترون ربكم كذلك يقول الله ﷻ يوم القيامة يقول لكل أمة كانت تعبد من دونه شيئاً من كان يعبد شيئاً فليتبعه فيتبع الشمس من كان يعبدها ويتبع القمر من كان يعبده ويتبع الطواغيت من كان يعبد الطواغيت وتبقى هذه الأمة فيهم منافقوها فيأتيهم ربهم في صورة غير صورته فيقول أنا ربكم فاتبعوني فيقولون نعوذ بالله ﷻ منك هذا مكاننا حتى يأتينا ربنا فإذا رأينا ربنا عرفناه فيأتيهم في صورته التي يعرفونه